ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان

بالتعاون مع دائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي

البريد الالكتروني : press@mohe.gov.om

الموقع الالكتروني : www.mohe.gov.om

العدد ١٠٩ الثلاثاء ٢١ ديسمبر ٢٠١٠م

- **الشبكة العمانية للجودة تنظم ورشة تدريبية حول تأسيس وحدات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي**
- **جماعة الإعلام بتطبيقية نزوى تدشن أول أمسياتها الإعلامية**
- **الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي**

المركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس منبع العلم والثقافة

الشبكة العمانية للجودة تنظّم ورشة تدريبية حول تأسيس وحدات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي

تنظم الشبكة العمانية للجودة ورشة تدريبية حول تأسيس وحدات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي وذلك غدا الأربعاء الموافق٢٢ ديسمبر ٢٠١٠. وتُعقد هذه الورشة في كلية عمان للسياحة، حيث تمت دعوة البروفيسورة/ دولينا داولين، والتي تشغل حاليا منصب رئيسة وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ونائب الرئيس التنفيذي بهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، لتقديم الورشة. يأتي تنظيم هذه الورشة استجابة إلى كل من توجيهات معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي وراعية الشبكة العمانية للجودة، وطلب مؤسسات التعليم العالي إقامة ورشة بهذا الخصوص. هذا وسيشارك في هذه الورشة أكثر من ثمانين متدرباً من مسؤولي وحدات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة. كما وسيحضر الورشة عددٌ من العاملين في مجال ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة ووزارة القوى العاملة. تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بأهمية وجود وحدة لضمان الجودة في كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي. وستتناول الورشة بعض الأمثلة عن الهياكل التنظيمية لوحدات ضمان الجودة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة. كما ستناقش الورشة أهم التحديات التي تواجهها وحدات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي وكيفية معالجة هذه التحديات. وستختتم الورشة بعرض عن أهم الطرق التي يجب اتباعها لنشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي. وسيتلقى المشاركون في هذه الورشة تدريبات عملية من أجل الوصول إلى السبل المناسبة للتغلب على التحديات التي يواجهونها في بناء أنظمة ضمان الجودة الداخلية في مؤسساتهم.

وفد من تطبيقية نزوى يشارك في مؤتمر الإعلام والأزمات بجامعة الشارقة

كتب – باسم بن ناصر البطاشي

سجل وفد من كلية العلوم التطبيقية بنزوى مشاركته في مؤتمر الإعلام والأزمات، الذي اختتم مؤخرا في كلية الاتصال بجامعة الشارقة، والذي حمل شعار "الرهانات والتحديات". وتكون الوفد كل من الدكتورة هند عباس حلمي، أستاذة الاتصال والإعلام بقسم دراسات الاتصال بالكلية، وعدد من الطلبة بالقسم وهم باسم ناصر مرشد البطاشي وعماد سعيد راشد البقلاني وبثينة محمد خليفة المعمرية ومريم عبدالله مبارك القمشوعية. وجاء هذا المؤتمر بمشاركة خبراء الإعلام والمتخصصين من ١٢ دولة عربية وأجنبية بالإضافة إلى المشاركين من جامعات دولة الإمارات، وقد طرحوا ٤٥ بحثا علميا ضمن محاور المؤتمر. وناقش المؤتمر عبر ٩ جلسات العديد من المحاور أبرزها: الإعلام والأزمات، المعالجة الإعلامية لبعض القضايا، العلاقات العامة وإدارة الأزمات، الإعلام الجديد والأزمات، الإعلام والكوارث، تغطية وسائل الإعلام للأزمات في المناطق العربية والإسلامية.وقد كانت للمشاركة العمانية وقعها في هذا المؤتمر حيث شارك الدكتور عبدالله الكندي من جامعه السلطان قابوس بورقة بحثية عن مواقف الصحف العمانية العربية اليومية من الحروب: دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي "الوطن" و"عمان". والدكتور عبيد الشقصي من جامعه السلطان قابوس ورقه بحثية عن اتجاهات الجمهور نحو إدارة الإعلام العماني لأزمة الأنواء المناخية إعصار جونو.

كلية العلوم التطبيقية بعبري تفتتح الأيام الثقافية «٤٠ عاما ثقافة وإنجاز»

كتب: شذى البلوشية-

محمد المعمري

افتتحت مؤخرا بكلية العلوم التطبيقية بعبري الأيام الثقافية تحت شعار "أربعون عاما ثقافة وإنجاز" الذي تنظمه جماعة فكر وأدب بالتعاون مع اللجنة الإعلامية بكلية العلوم التطبيقية بعبري، وذلك تحت رعاية المكرمة منى بنت محفوظ المنذرية عضوة مجلس الدولة، وقد تضمن حفل الافتتاح مجموعة من الفقرات حيث بدأ بعرض فيديو لمنجزات النهضة التي شهدتها السلطنة خلال الأربعين عاما الماضية ، وعرض فيديو آخر بعنوان "شاهد عيان" الذي حكى بأفواه من عايشوا الحياة العمانية قبل النهضة وبعدها حكاية الظلام والقحط قبل بزوغ فجر التطور والنماء ، وبعدها تم تقديم أوبريت بعنوان (رحلة المجد)، جاءت فكرة الأوبريت في تجسيد واقع السلطنة قبل السبعين وبعده من خلال لوحات شعرية قام بأدائها مجموعة من طلبة الكلية ، كما تم تقديم بعض الفنون الشعبية العمانية أدتها فرقة (الهلال للفنون الشعبية) ، وفقرة إنشادية قدمتها فرقة أسمو للإنتاج الفني، واختتم الحفل بكلمة الكلية ألقاها الأستاذ محمد بن سلوم الغافري مساعد العميد للشؤون الأكاديمية المساندة. ويأتي هذا الحفل ضمن فعاليات الكلية لمواكبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الأربعين وأقيمت في الفترة المسائية حلقة عمل في تطوير الكتابة الأدبية قدمها أحمد حالو دكتور اللغة العربية بجامعة نزوى ، ناقش فيها الأسلوب الكتابي وتطويره في مجالات القصة والمقال والشعر والكتابات النثرية.

الاشراف العام: محمود بن محمد الرحبي
الاشراف الصحفي: علي بن ناصر السنيدي
المحررون: -د.يوسف بن ابراهيم السرحني -خالد بن درويش المجيني -عبدالله بن حبيب المعيني -بخيته بنت ناصر الراسبية
الاخراج الصحفي: خالد بن عامر الحبسي

جماعة الإعلام بتطبيقية نزوى تدشن أول أمسياتها الإعلامية

متابعة – محمد بن عوض البوسعيدي

أقامت جماعة الإعلام بكلية العلوم التطبيقية بنزوى أول أمسياتها الإعلامية باستضافة الإعلامي المذيع خالد بن صالح الزدجالي، من تلفزيون سلطنة عمان، بمشاركة المخرج الإذاعي المخضرم محمود بن عبيد الحسني والمخرج الفنان يعقوب الحارثي وهما من إذاعة سلطنة عمان. وتأتي هذه الأمسية في إطار الجهود التي تبذلها كلية العلوم التطبيقية بنزوى من أجل الرقي بالمستوى العلمي للطلاب لاسيما وأن جماعة الإعلام بالكلية حائزة على الدرع الإعلامي لكليات العلوم التطبيقية العام المنصرم.

رعى الامسية الدكتور سالم بن عبدالله الناعبي القائم بأعمال عميد الكلية، حيث انطلقت الأمسية بكلمة جماعة الإعلام ألقتها بشرى بنت حميد العبيدانية، نائبة رئيس الجماعة، بعدها تمت دعوة خالد الزدجالي للصعود على خشبة المسرح وتمت محاورته عن تجربته الإعلامية وبداياته وأهم المحطات التي مر بها خلال مشواره. وقد شهدت الأمسية تدشين نشرة أسبوعية جديدة تصدرها جماعة الإعلام بكلية العلوم التطبيقية بنزوى تحت عنوان (عطاء الجامعي)، وهي نشرة إعلامية منوعة تحتوي مختلف المواضيع التي تهم الطالب الجامعي، وقد وقع الزدجالي على النسخة الأولى من العدد الأول للنشرة، والتي ساهم فيها الزدجالي أيضا بكتابة المقال الافتتاحي لها تحت عنوان "سحر الإعلام" ملخصا فيه تجربته، مسلطا الضوء على مرحلة البدايات وما يهم الطالب من مواضيع يجب التركيز عليها للوصول إلى النجاح. وفي الختام ألقى الدكتور سالم بن عبدالله الناعبي، راعي المناسبة، كلمة عبر فيه عن سعادته الغامرة بتواجد هذا الثلاثي المتألق في فناء الكلية، مؤكدا على أهمية الاستفادة من مثل هذه اللقاءات التي تعتبر مناسبة جيدة للطلبة أن يستفيدوا من تجارب أهل الخبرة والمعرفة. وقام راعي المناسبة بعدها بتكريم الضيوف ومن ثم التقاط الصور التذكارية معهم.

مرافئ

المدير الناجح

محمد بن ناصر الزكواني

ما زال الكثيرون من الموظفين لديهم الطموح ليصبحوا مديرين ناجحين، ومن أجل تحقيق هذا الطموح والذي أراه بأنه مشروع ما دام الموظف يسعى إليه بطريقة مشروعة وبجهد وإخلاص في العمل .. وحتى تصبح مديرا ناجحا لمؤسستك لا بد من تحقيق أهدافها وكيفية التعامل مع المرؤوسين ؟ وكيف تجعلهم يحترمونك؟ وكيف تجعلهم راضين عن أعمالك؟

في بداية المشوار لا بد أن يكون لديك موهبة القائد الناجح بحيث تكون موهوبا من داخلك عاشقا للأعمال الموكلة إليك وأن تكون لديك القدرة على زرع تلك الموهبة مع الآخرين لكن الموهبة وحدها لا تكفي ولا تخلق مديرا ناجحا بمفردها، حتى تكون مديرا ناجحا لا بد من أن تكون مؤمن بعملك عاشق له مقتنع به وأن تجد فيه ما يلبي طموحك وأهدافك وأن تكون لديك الرغبة في التجديد والتطوير وأن يزرع ذلك الحب والانتماء في نفوس الفريق الذي تعمل معه وأن تكون أخاً كبيراً لكل العاملين معهم وأن يكون عملك ليس التوقيع أو التصيد للأخطاء وتوقيع الجزاء وإنما التوجيه والإشراف، فالمدير قد يعفى من التوقيع عند الحضور والانصراف لكن عليه أن يتذكر دائما أن يكون توقيعه في عيون زملائه بمعنى أن يكون المدير المثالي لكل من يعمل لديه والقدوة لزملائه، ومن أجل توقع المدير من كافة العاملين معه ببذل قصارى الجهد فلا بد بأن يكون القدوة المثلى أمام كل موظف وأن يشاركهم في الأعمال الموكلة إليهم وأن يشاركهم الرأي واتخاذ القرارات وتنفيذها.

ويجب على المدير أن يكون مرناً قادراً على كسب احترام الجميع قادر على مواجهة الضغوطات والأزمات التي قد تحول بينه وبين أهدافه بالإضافة أن يكون ملماً باختصاصات عمله مثقفاً ومتابع لكل جديد في مجال عمله وأن يمتلك القدرة على التخطيط وتطبيق ما خطط له وأن تكون لديه رؤية مستقبلية.

الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي

الاعتماد هو مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يسمح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق ما يتفق علية مع مؤسسات التقييم (الاعتماد). أو هو شهادة تمنح لمؤسسة تعليم عال تؤمن معايير محددة لجودة التعليم "وتتفق العديد من الدول الغربية على أن الاعتماد عبارة عن آلية للحفاظ علي الجودة، ومن أجل ذلك أنشئت هيئات سمي بعضها هيئة اعتماد (Accred - tation) والبعض الأخر سمى هيئة تقييم (Evaluation). ويرجع الاهتمام بأهمية تطبيق نظم الاعتماد الأكاديمي و ضمان الجودة في الأنظمة التعليمية إلي ما حققته إدارة الجودة الشاملة من نجاح في مجال الصناعة، مما أدى إلى اقتناع الكثيرين في مجال مؤسسات التعليم العالي بضرورة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومواجهة التحديات التي تعترض ذلك، واليوم فهناك الكثير من المؤشرات على نجاحها في مجال التعليم العالي.

مفهوم الاعتماد الأكاديمي

يقصد بمفهوم الاعتماد بصفة عامة بأنه عملية فحص الجودة الداخلية والخارجية بواسطة هيئات الاعتماد لتحقيق ضمان جودة الجامعات والكليات والبرامج التعليمية، وتحسين جودتها، ويتم تنفيذ الاعتماد بواسطة مؤسسات متخصصة في هذا المجال، مما يمنح الثقة لأفراد المجتمع في الشهادات التي تمنحها المؤسسات التعليمية من خلال تطبيق معايير مقبولة على نطاق واسع محليا أو عالميا مثل المعايير التي وضعها الإتحاد الأوربي (ECA)، أو من خلال معايير الجودة العالمية (ISO).

فلسفة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي

تتمثل فلسفة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالى الخاص في أنه عملية تخضع بموجبها مؤسسات التعليم العالى الخاص للتقويم من قبل هيئات منوطة بالاعتماد، ولكى تحصل المؤسسة على الاعتماد فيجب أن تفي بالحد الأدنى لمعاييره ،على أن تكون هذه المعايير واضحة ومحددة، والتى تتعلق بالأهدف، والرسالة، والبرامج التعليمية، والمصادر البشرية والمادية، وأعضاء هيئة التدريس،علاوة على التأكد من أن المؤسسة تعمل على تحقيق تلك الأهداف.

الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي

قد تختلف معايير الاعتماد من بلد إلي بلد أو من مؤسسة لمؤسسة لكن جميعها متفقة علي أن الهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد أو الاعتراف الأكاديمي هو تمكين مؤسسات التعليم الجامعي من تحقيق رسالتها علي أفضل وجه ممكن، وذلك عن طريق الارتفاع بمستوي البرامج المقدمة سواء من حيث أهدافها ومناهجها أو مقرراتها أو إدارتها أو نظامها أو إجراءات القبول والعمل بها أل غير ذلك من مجالات العمل أو المكونات الأساسية للبرامج ، وتتمثل أهداف تقويم وإجازة مؤسسات التعليم الجامعي في الجامعات العربية نقلا عن عدد من الدراسات الأجنبية فيما يلي خدمة المجتمع، وذلك بتشجيع التنافس المشروع بين مؤسسات التعليم، و ذلك من خلال منح الاعتماد و إعلان درجة التصنيف في الجودة في وسائل الاعلام المختلفة، تحقيقاً للتنافس وتحفيزاً للمؤسسات التي حصلت على مستوى أقل بتطوير برامجها.

سياسة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الخاص

تؤدى عملية إشراك كل فرد في مؤسسات التعليم الجامعي الخاص في وضع سياسة لاعتمادها وضمان جودتها إلى تشجيعهم وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهد لتنفيذها، وزيادة مقاومتهم للمعوقات التي قد تواجههم أثناء عملية التنفيذ، الأمر الذي يعنى أنها مسئولية كل فرد بالمؤسسة التعليمية، ويمكن تسهيل هذه المشاركة من خلال برامج التوجيه والإرشاد لهم، وتوعيتهم بمستوى الأداء ونوعية الأسلوب الذي تتبناه المؤسسة في

د. سعود بن سليم الشعيلي

تحقيق أهدافها، ودور المؤسسة في أداء المهام المناطة بها، ونوعية هذا الدور، ومدى توافقه مع نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بها، وتوضيح وظائفها التعليمية والتدريبية، والبحثية والخدمية، وتحديد ماهية المقاييس والمؤشرات التي تحدد موقف المؤسسة من سياسة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بها، والمجالات التي تتطلب التطوير العاجل.

وتقوم سياسة الاعتماد و ضمان الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي الخاص على الوضوح التام لرؤية المؤسسة وترشيد الإنفاق وزيادة الموارد من خلال المناقشة في تحسين الجودة وذلك بتحديد النقاط الآتية : مسئولية الجامعة عن إقامة نظام للجودة، وتحديد الآلية المسئولة عن مراقبة ومراجعة نظامها، وصيانة الإجراءات الواضحة للأعباء والمهام، وكيفية مراقبة تنفيذ تلك الإجراءات، وكيفية تصحيح الإخفاق في الالتزام بالإجراءات.

مزايا الاعتماد وضمان الجودة

تشير الأدبيات إلى عدد من المزايا التي يحققها الأخذ بنظام الاعتماد و ضمان الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي الخاص نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: وضوح البرامج الأكاديمية وشفافيتها، وتوفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهداف البرامج التي تقدمها الجامعة، وضمان اتساق أنشطة وبرامج مؤسسات التعليم الجامعي الخاص مع معايير الاعتماد الأكاديمي ومتطلبات المهنة وحاجات الجامعة وطموحات أفراد المجتمع، ورفع سمعة البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم الجامعي الخاص للمجتمع، وتعزيز ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم الجامعي الخاص، وتوفير آلية لمسائلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية، وتنفيذها والإشراف عليها.

وظائف الاعتماد وضمان الجودة :

حدد قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية قائمة لوظائف الاعتماد من أهمها: التأكد من أن المؤسسة أو البرنامج تلبي المعايير الموضوعية، ومساعدة الطلاب في التعرف على المؤسسات المقبولة والمعتمدة، ومساعدة المؤسسات في تحديد الاعتمادات المقبولة، ومساعدة المؤسسات والبرامج في التعرف على استثمار التمويل العام والخاص، وحماية المؤسسة من الضغط الداخلي والخارجي، وضع أهداف التحسين الذاتي للبرامج الضعيفة وإثارة المعايير العامة في المؤسسات التعليمية، وإشراك أعضاء هيئة التدريس في التقويم المؤسسي والتخطيط له، ووضع معايير للشهادات المهنية والترخيص للارتقاء بالمقررات التي تقدم هذا الإعداد، والتأكد من أن مؤسسات التعليم الجامعي الخاص والبرامج والمقررات ومتطلبات الحصول علي الدرجات العلمية المختلفة، وما يرتبط بكل من ذلك من أنشطة وفعاليات تتمتع بنوعية جيدة وتخضع لعمليات تحسين مستمر لهذه النوعية.

خصائص الاعتماد وضمان الجودة

يتميز الاعتماد بعدد من الخصائص منها: الشفافية والوضوح، فمن خلال التقويم الذاتي تتضح وتتكشف نقاط القوة و الضعف في مؤسسات التعليم الجامعي الخاص أو البرامج الدراسية، ومن ثم تسعى المؤسسة لإصلاحها و علاجها ،مما يؤدي إلى التحسن والتطور في أداء تلك المؤسسات أو البرامج الدراسية، والموضوعية؛ إذ يقابل التقويم الذاتي تقويما آخر خارجيا ،يكشف عن مدى صحة ودقة التقويم الذاتي، ومن ثم يقيم هو الأخر الجامعة أو البرنامج الدراسي ، ويقارن تقريره بتقرير التقويم الذاتي، وبذلك تتم موضوعية الاعتماد، والشمولية و التكامل؛ إذ تتكامل فيه أنواع الاعتماد المؤسسي والتخصصي والمهني ،مما يؤدي إلى تجويد الأداء الجامعي، ووضع معايير للأداء الجامعي في جميع مجالاته المختلفة والمتنوعة وفحص هذا الأداء حتى يضمن جودة المؤسسات التعليمية وبرامجها الدراسية ومخرجاتها.

مبادئ نظام الاعتماد وضمان الجودة

يرتكز نظام الاعتماد وضمان الجودة على عدد من المبادئ الأساسية أهمها: احترام الاستقلالية الأكاديمية والمهنية لمؤسسات التعليم الجامعي الخاص كمؤسسات مسئولة عن أنشطتها العلمية، وبرامجها الدراسية، وأساليبها في العمل والأداء، وإيجاد أسلوب نظامي يمكن من خلاله ممارسة أعمال الاعتماد ومتطلباته، مع مراعاة موافقته لجميع المشاركين في إجراءات الاعتماد من المراجعين والمشاركين والطلاب والمجتمع ككل، وكل ما من شأنه تعظيم الفائدة من وراء تطبيق نظام الاعتماد، والاعتماد في عملية اتخاذ القرارات بشأن منح الاعتماد من عدمه على الحقائق الواضحة، وأن تكون الأحكام منطقية، وقادرة على ربط النتيجة بأسبابها، والالتزام بالعمل على التحسين المستمر في الأداء دخل الهيئة والمؤسسة التعليمية بغية التجاوب مع تغيير الاحتياجات وتطور المطالب.

ارتفاع إيجار سكنات الطلاب .. قصة بلا نهاية !!!

أجرى الاستطلاع : الغالية الحراصية

يعتبر السكن الطلابي إحدى المقومات المهمة في التحصيل الدراسي له، لذا يسعى كل من الطالب وولي الأمر لإيجاد ذلك السكن المناسب الذي يتوافق ومتطلبات المعيشة والدراسة للطالب و يتماشي مع الوضع الاجتماعي للأسرة التي ينتمي إليها والمقدرة المالية، وفي المقابل يتنافس أصحاب العقارات في تقديم مختلف الخدمات الطلابية التي تغري الطالب وولي أمره ولكنهم يتفاجؤون بسعر الإيجار المبالغ فيه، كما أن قلة هذا السكنات تجعل الطالب حائراً بين التنازل عن كثير من المقومات التي تساعد ه على الدراسة وبين الرضوخ لمطالب أصحاب العقارات. ملحق (رؤى) التقى ببعض الطلبة للحديث حول الموضوع في هذه المساحة الاستطلاعية .

المستوى التعليمي

ذكرت الطالبة عميرة بنت عبدالله الربعانية طالبة في كلية البيان: أن ارتفاع أسعار السكنات يؤثر سلبا على مستوى الطالبة الدراسي حيث إنها تقضي أغلب الوقت في التنقل بين الكلية ومنزلها الكائن على مسافة ما يقارب ٨٠ كيلومترا، وذلك حتى لا تستأجر سكناً يؤثر على ميزانية الدراسة و حتى لا تكون تحت رحمة أصحاب السكنات .

ويقول الطالب حميد بن سليمان الصوافي: إن ارتفاع إيجارات السكنات أدى إلى استغلال المؤجر للطالب من حيث ازدحام الغرف وعدم توفر الخدمات الأساسية للسكن مثل دورات المياه فلا توجد لكل غرفة دورة مياه بل تجد ثلاث غرف مثلا بينها دورة مياه واحدة مشتركة، وبالتالي يعود هذا بالشكل السلبي للطالب وينخفض مستواه التحصيلي في الدراسة بسبب تأخره المستمر عن وقت المحاضرة يوافقه الرأي أحمد بن سعود المعشري قائلا: إن الطالب يتفاجأ بعد نهاية الفصل الدراسي للعام بانخفاض مستواه التحصيلي وذلك بسبب عدم استقراره وتنقله من سكن لآخر للبحث

مها العوذلية

حميد الصوافي

ثريا المزروعية

عن أفضل السكنات من حيث الخدمات وبأسعار أقل .

السكن الداخلي و الخارجي

خلود بنت حميد الحراصية من جامعة نزوى تقول : اخترت المعيشة في السكن الداخلي وذلك لتقارب أوقات محاضراتي وسهولة الوصول إلى الجامعة بدون تأخير ولكنني في الواقع أفضل العيش في سكن خارجي حيث إنه وفقا لآراء بعض زميلاتي أكثر هدوءا وراحة ولا يكثر فيه ازدحام الغرف ولكنه بالطبع في المقابل أكثر ارتفاعا من ناحية السعر.

لا رقيب لأصحاب العقارات..

فاطمة بنت أحمد الشحية من كلية البيان تقول : قد تكون هناك رقابة لأسعار السكنات ولكن ليس بشكل دوري، لذا نلاحظ أن هناك تفاوت بين أسعار السكنات في المنطقة الواحدة بالرغم من تشابه المواصفات والخدمات فيها ، لذا نتمنى من الجهات المختصة الحرص على متابعة أسعار السكنات نظرا لتفاوت الحالات المادية لطالبات السكن. كما تقول الطالبة مها بنت عمر العوذلية: إن الطالب يكون مضطرا

جواهر الحوسنية

لدفع المبلغ الذي يطلبه المؤجر مهما كان ثمنه بدون أي نقاش حيث إنه لا توجد لجنة فاعلة مختصة لمراقبة ارتفاع إيجارات السكنات فليس على الطالب إلا الالتزام والتقيد بالقوانين المفروضة علية فالطالب لا يبحث إلا على سكن يستطيع العيش فيه للاستقرار دراسيا .

احمد المعشري

وتضيف الطالبة جواهر بنت محمد الحوسنية بأن ارتفاع أسعار السكنات مستمرة بدون أي حلول من الجهات المختصة، والضحية هو الطالب حيث يتحمل عواقبها بدون أي محاسبة لأولئك المؤجرين الذين يستغلون الطلاب بلا رأفة ويطالبون بمبالغ خيالية للسرير الواحد .

زحمة الغرف.. لا حل لها

الطالبة شريفة بنت علي البلوشية من كلية الدراسات المصرفية والمالية تقول: إن ارتفاع الأسعار أثرت على مستوى الطالبة الدراسي من حيث ازدحام الغرف الذي لا حل له عند المؤجر، فقد يكون هناك فارق بين الطالبات في الغرفة الواحدة من حيث اختلاف الكليات أو التخصصات مما يؤدي إلى اختلاف وقت الراحة والاستعداد للكلية لليوم الثاني، وتقول نتمنى من أصحاب العقارات وبالأخص المؤجرين لسكنات الطالبات تخصيص سكنات الطالبات حسب الكليات وذلك لمصلحة الطرفين.

قلة الخدمات

وتقول سليمة بنت سبات الشبلية من كلية البيان: إن الخدمات المحيطة بالسكن قليلة جدا ويصعب الوصول لها نظرا للقوانين المقيدة في السكن وعدم استطاعتها للخروج متى شاءت.. لذا نطالب النظر في مواقع سكنات الطالبات وتوفير الخدمات التي قد تحتاجها أي طالبة خلال فترة معيشتها بعيدة عن أهلها .. فالطالب لا خوف عليه في تيسير أموره وشؤونه الخاصة ويستطيع الذهاب والإياب متى أشاء وأراد . ويضيف عبدالله بن مختار البلوشي أن ارتفاع إيجار السكنات سيكون معقولا ما لو وفر المؤجر خدمات مختلفة تسهل معيشة الطالب دراسيا ولكن ما يحدث هو العكس حيث يقوم المؤجر باستغلال حاجة الطالب للسكن ويوهمه بوجود كافة الخدمات والمستلزمات الأساسية للطالب في سكنه إلا أن الطالب يتفاجأ بعد توقيع العقد ودفع التأمين بعدم توفر الخدمات أو المواقف الخاصة بمركبات الطلاب ووجود أثاث بال وأسرة غير صحية أبدا . وتقول ثريا بنتّ علي المزروعية : نناشد الجهات المختصة وأصحاب العقارات في كافة المناطق بمراجعة حساباتهم والنظر بعين الاعتبار لهذه الفئة من الطلاب الذين يتكبدون مشقة وجودهم في أماكن بعيدة عن أهلهم .. ليتفاجؤوا بعائق أكبر وهو البحث عن مسكن صحي ملائم .

في لقاء حول رسالة للماجستير

خلود البلوشية : أشارت النتائج إلى نمو اتجاه سريع وواضح نحو معمل الكيمياء الافتراضي في كل محور من محاوره واستخدامه في تعليم وتعلم الكيمياء

التجربة هي قلب العلم النابض وهي طريقته التي ينمو بها وينتشر بحيث تقود هذه التجارب إلى اكتشاف الجديد من عالم المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية . إن من حق الطالب قلم يكتب به وكتاب يسترجع به ما تعلمه من أطر نظرية ومعمل يحمله في حقيبته ينشط به تجريبيا صاقلا لخبراته ومهاراته المعملية ومكونا صورا ذهنية صحيحة للسلوك المهاري العملي الدقيق للتجريب العملي في مختبره بحيث يستعيد تجربة التعلم من خلال واقع من الخيال المدروس المحاكي لحقيقة التجريب العملي من خلال أحدث مستحدثات التكنولوجيا والتعليم في عصرنا الحالي"، هكذا بدأت خلود بنت خميس البلوشية حديثها معنا في إطار لقائنا بها حول أطروحة الماجستير التي قدمتها وتفردت بموضوعها على المستويين المحلي والعربي. حيث كان عنوان أطروحتها " فاعلية معمل افتراضي في الكيمياء لتنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه" .

تقول خلود البلوشية هناك دوافع كثيرة أوقدت في فكري شعلة البحث عن حلول لبعض التحديات التي تعيق تحقيق أهداف العمل المخبري للتجارب العلمية في مادة الكيمياء (والعلوم) لكل من المعلم والمتعلم منها معوقات العمل المخبري التي تعبق به مختبراتنا والتي أكدتها العديد من نتائج الدراسات والأبحاث العلمية العمانية والتي يفقد بسببها المختبر وظيفته ويعجز فيها المعلم عن تحقيق أهدافه وتعيق تحقيق النمو المهاري والمعرفي السليم للطالب والتفاعل النشط مما يجعله غير قادر على امتلاك أدنى مستوى ممكن من المهارات العلمية العملية مما يؤدي إلى هشاشة البنية المعرفية المكتسبة والمخزنة في ذهن الطالب.

كما أن إدخال تكنولوجيا التعليم إلى المختبر المدرسي بصورة فاعلة وهادفة تقف جنبا إلى جنب بجوار المختبر التقليدي بما يتناسب وروح العصر مستفيدا بذلك من نتائج التكنولوجيا الحديثة المتطورة في تذليل صعوبات وعوائق واقع العمل ألمخبري في مدارس السلطنة. وكذلك رغبتي الكبيرة في أن يحمل الطالب في حقيبته مختبرا متكاملا بمواده وأدواته يصقل به خبراته ومهاراته من خلال محاكاة فائقة للخطوات الإجرائية التجريبية في مختبره والتفاعل الحي مع مواده وأدواته وفق أسس النظرية البنائية في التعلم كانت محركا أساسيا لي لخوض هذه التجربة العملية البحتة.

عينة الدراسة

وعن كيفية اختيار عينة الدراسة من الطلاب قامت خلود البلوشية باختيار مجموعة من طلبة الصف الحادي عشر بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط، وقد تم اختيار هذه المدارس بقصد وذلك لاشتمالها على العدد المناسب من أجهزة الحاسوب المناسبة لعينة البحث، وحداثة أجهزة الحاسوب المتوفرة بالمدارس المختارة وذلك للتغلب على مشكلة بطأ أجهزة الحاسوب في تشغيل البرامج التعليمية المثبتة فيه بسبب كثرة استهلاكها، وسلامة وصحة المكونات المادية لأجهزة الحاسوب المستخدمة، وتوفر صيانة دورية لأجهزة الحاسوب من قبل قسم "تقنيات التعليم" في حال وجود أعطال فنية، وسهولة توفير وحجز الحصص الدراسية اللازمة لعينة الدراسة بداخل

كل من مختبرات الحاسب الآلي ومصادر التعلم، و تعاون إدارة المدارس وطاقم المعلمين معي كباحثة وتفاعلهم وتشجيعهم لموضوع الدراسة، ووجود معمل كيمياء منفصل تتوافر فيه – قدر المستطاع – أدوات مواد التجارب العملية. وذلك بهدف توفير البيئة المعملية المناسبة لرصد بطاقة الملاحظة للمهارات المعملية المراد قياسها لدى عينة البحث. كما روعي في اختيار عينة الدراسة اشتمال العينة للذكور والإناث من مستويات فردية متفاوتة ومن ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط ويمتلكون الخبرات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي.

كسر التحديات

وبالحديث عن التحديات التي واجهتها الباحثة خلود البلوشية أثناء إجراء دراستها تقول: "إن التجارب البحثية تعنى بمعالجة المشكلات ولذا من الطبيعي أن تواجهنا عدد من التحديات التي أفضل أن أسميها بالحواجز التي جعلت مني قادرة على قفزها وتخطيها بكفاءة وفاعلية، وأهم تلك الحواجز توفير مختبرات حاسوب في الأوقات المطلوبة للتجريب العملي بصعوبة وتأمين الصيانة الدورية لها، و ندرة المعامل الافتراضية التي تعتمد اللغة العربية في التعامل معها، وغلبة الحصص النظرية على الحصص التجريبية في الجدول المدرسي.

نتائج الدراسة

وتؤكد خلود البلوشية نجاح الدراسة وذلك من خلال النتائج التي حققتها، حيث تقول: "جاءت نتائج الدراسة مؤكدة ومحققة للغرض البحثي الذي نص على فاعلية المعمل الافتراضي في إكساب الطلاب المهارات العملية ورفع المستوى التحصيلي وفق المستويات المعرفية العليا من برنامج (TIMSS ٢٠٠٧) الدولي الذي يقيس عمليات العلم والتي تمثلت في مستويي الاستدلال والتطبيق، كما أشارت النتائج إلى نمو اتجاه سريع وواضح نحو معمل الكيمياء الافتراضي في كل محور من محاوره واستخدامه في تعليم وتعلم الكيمياء على الرغم من أن تكون ونمو الاتجاهات والميول يحتاج لفترة زمنية طويلة لبنائه وتكوينه. واختتمت الباحثة دراستها بعدة توصيات تناشد الجهات المعنية بتطبيقها لما قد تحققه هذه التوصيات من نتائج في المستوى التعليمي للطالب. ومن أهم هذه التوصيات: تطبيق البرنامج وتعميميه على المدارس في كل من مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم ما بعد التعليم الأساسي، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول كيفية تنفيذ دروس في برنامج المعمل الافتراضي في جميع فروع العلوم، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والطلاب في استخدام وتطبيق التجارب العملية في المعمل الافتراضي، وتضمين برنامج المعامل الافتراضية في البوابة التعليمة الإلكترونية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وجعلها متاحة للمستخدمين من معلمين وطلاب، وإنتاج برمجيات عربية للمعامل الافتراضية في جميع فروع العلوم وفق أسس ومبادئ التصميم التعليمي، وتوعية المعلمين والمعلمات بأهمية المعامل الافتراضية ودورها في تدريس العلوم، وتذليل عوائق العمل المخبري باستخدام المعمل الافتراضي، وضرورة التكامل مابين المعمل التقليدي والمعمل الافتراضي في منظومة واحدة لتحقيق أهداف التجريب العملي.

خلود البلوشية

توظيف نتائج الدراسة على المستوى المحلي

وحول توظيف نتائج الدراسة على أرض الواقع تقول خلود البلوشية: "إن التقاء ثلاثة عناصر مهمة هي (الكمبيوتر- المحتوى- طريقة التدريس) يبني هرماً (معرفياً ومهارياً) قوياً هو التعلم الإلكتروني والذي يحتاج من الرعاية ما يستحق حتى يشب فتياً قوياً في مواجهة التحديات والمعايير العالمية الذي يدعمها عمق خبرة العالم حولنا حيالها، ولعل هذا اللقاء هو أولى بذور التعاون مع كل من وزارة التربية ووزارة التعليم والتعليم العالي التي تتبنى اتجاهات رائدة في تطوير التربية والتعليم بالسلطنة . لاسيما أن الحاسوب سيكون الصورة المستقبلية البديلة (للورقة والقلم) كوسيلة للتعليم والتعلم، الاتصال والتواصل، التقييم والتقويم، وأخيرا كحافز للتفاعل النشط لكل من المعلم والمتعلم من خلال خلق جسر اتصال لفظي ومرئي مباشر بين كل من (المعلم والمتعلم ومادة التعلم)، وكمصدر معرفي ومعلوماتي في ظل الانفجار المعرفي السائد في عصرنا في مقابل تضائل دور الكتاب كمصدر معرفي معلوماتي لمحدوديته في تقديم المعلومة التفاعلية المناسبة لروح هذا العصر."

وتضيف: "حتى هذه اللحظة لم يحدث أي لقاء آخر مع أي جهة مختصة حول دراستي ولكن أود أن يتم ذلك في القريب العاجل ويتم التفاعل المثمر للاستفادة من نتائج البحث في تطوير تعليم العلوم بكل فروعها في مدارسنا.

الدراسة الأولى من نوعها محليا وعربيا!!

تناولت أغلب الدراسات العربية محاكاة أطر نظرية بحتة أو محاكاة عروض عملية مستهدفة بذلك النمو المعرفي المفاهيمي، إلا أن هذه الدراسة تميزت بمحاكاة خطوات إجرائية عملية تجريبية مستهدفة النمو المهاري إلي جانب النمو المعرفي للطلاب من خلال برمجية تعليمية إلكترونية نشطة وفاعلة.. وجاءت هذه الدراسة في طليعة الدراسات التي استفادت من برنامج دولي لتدريس العلوم حيث أضافت له إضافات كي يتوافق مع المناهج الحالية المطبقة في السلطنة ويتناسب مع مستوى التلاميذ العمانيين وخبراتهم في استخدام الحاسوب مخبريا.

كما تميزت هذه الدراسة بشمولية البحث وتميزه من حيث الأدوات ومواد الدراسة التي تم إعدادها بعناية فائقة . كما قدمت الدراسة تصميما مقترحا للتجريب العملي مبني على أسس نظرية (بياجيه) في التعلم والتي توضح تداخل عمليات العلم وتكاملها مع المهارات العملية ككيان واحد في المواقف التعليمية والتجريبية من خلال أنشطة تعليمية موجهة للانتقال بالحقائق المعرفية من المجرد المجهول إلى المحسوس المعلوم وفق أسس الفلسفة البنائية لبياجيه والخبرة الحسية المباشرة. كما قدمت الدراسة تصميم مقترح لتدريس موضوعات التجريبية وفق عناصر أساسية يمر بها الطالب بحيث تحقق فاعلية فائقة للمختبرات العلمية في تحقيق أهدافها وفق أسس النظرية البنائية في التعلم. و تميز البحث في تصميم الموضوعات التجريبية الإلكترونية على درجة عالية من التفاعل النشط مع مادة التعلم التجريبية المبني وفق أسس التصميم البرمجي.

تواصل

التعليم العالي .. الرؤية والمستقبل

ناصر الناصري

من منطلق التوجيهات السديدة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - للاهتمام بالتعليم ، باعتباره أولى الوسائل للنهوض بالمجتمع وتطوير قدراته وإمكاناته ؛ ليتمكن من مواكبة مسيرة الحضارة في جميع الميادين في الحاضر والمستقبل ، وضمن سياق الاهتمام بالموارد البشرية كعماد أساسي للتنمية في السلطنة ، فقد خطت السلطنة خطوات ثابتة لإيجاد قاعدة متينة لقطاع التعليم العالي تسهم في بناء مؤسسات تعليمية ذات مكانة مرموقة ليس على مستوى السلطنة فحسب ، بل على مستوى العالم ،والتي توجت بإنشاء جامعة السلطان قابوس عام ١٩٨٦.وقد شهد هذا القطاع خلال السنوات القليلة الماضية تطورا ملحوظا من حيث عدد المؤسسات المتخصصة ، وتنويع البرامج الأكاديمية ، والتخصصات المتناسبة مع احتياجات سوق العمل ، وأعداد الطلبة المقيدين فيها . وعمل مجلس التعليم العالي على رسم السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم العالي بما في ذلك الاستيعاب ومناقشة جميع قضايا التعليم العالي والتحديات التي تواجهه وطرح الحلول والبدائل المناسبة ، ومن أهم ملامح هذه السياسات في العام (٢٠٠٧٠/٢٠٠٨م) ،فمع صدور المرسوم السلطاني (٢٠٠٧/٦٢) ، والذي تم على أساسه تحويل خمس من كليات التربية إلى كليات علوم تطبيقية وهي (كليات صحار وصور ونزوى وعبري وصلالة) ، و طرح تخصصات علمية في كلية التربية بالرستاق وهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء واللغة الإنجليزية ، إلى جانب تطوير الخدمات والمرافق التعليمية بهذه الكليات . وواصلت الوزارة اهتمامها بالبعثات الخارجية للطلبة العمانيين في مختلف التخصصات ، فهناك بعثات كاملة وعددها(٦٠) بعثة ، وجزئية ، وعددها (٨٣) بعثة ، كما سعت إلى توفير بعثات دراسية داخل السلطنة لأبناء أسر الضمان الاجتماعي والدخل المحدود في الجامعات والكليات الخاصة مع متابعة سير دراستهم وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجههم طوال فترة دراستهم، إلى جانب الابتعاث الخارجي للطلبة المتفوقين من مخرجات دبلوم التعليم العام وشمل ذلك المنح والمقاعد الدراسية المقدمة للسلطنة ، وقد بلغ عدد الطلبة المقيدين في هذا البرنامج (١٠٢) طالبا وطالبة . لقد فتحت السلطنة الباب أمام القطاع الخاص للاستثمار في التعليم العالي ، والذي قام بدور مكمل في منظومة التعليم العالي في المؤسسات الحكومية بالسلطنة ، وعملت التشريعات والضوابط والمعايير على الارتقاء بالجودة ، وجاءت فكرة إنشاء مجلس الاعتماد عام ٢٠٠٦م ، تأكيدا على أهمية الرقابة المنهجية إلى جانب وضع الخطط والبرامج المتعلقة بضمان جودة قطاع التعليم العالي في السلطنة ، وقدمت الحكومة تسهيلات عدة ودعم متواصل لإنشاء مؤسسات التعليم العالي الخاصة، فقد أكدت المكرمة السامية بدعم كل جامعة أهلية بمبلغ (١٧) مليون إيمانا بأهميتها في البناء التعليمي ، وفي عام ٢٠١٠م بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الخاصة (٢٨) جامعة وكلية .وعمل مركز القبول الموحد كحلقة وصل بيت الطلبة ومؤسسات التعليم العالي ، حيث قام بدور كبير في التنسيق مع هذه المؤسسات فيما يتعلق بأسس وشرط القبول الخاصة بكل مؤسسة تعليمية وفق التخصصات والطاقة الاستيعابية لها، وإنشاء قاعدة بيانات عن المتقدمين لمؤسسات التعليم العالي وغيرها من الجوانب الهادفة إلى تنسيق الجهود بما يخدم مسيرة التعليم العالي في السلطنة ، وعبر التقنيات الحديثة في الاتصالات .

المركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس منبع العلم والثقافة

يقع المركز على بعد حوالي (٣٦٠) مترًا من برج ساعة جامعة السلطان قابوس شرقًا، وقد استُلهم تصميم مباني المركز من روح العمارة العمانية، وتم التركيز في بنائه على استخدام مواد البناء المحلية. وتبلغ المساحة الإجمالية للمركز(١٣٠،٢٢٥) متر مربع وقد تم تجميع مبانيه الرئيسية لتكوين فناء داخلي مرصوف ومفتوح، وذلك لاستغلاله في إقامة الحفلات والفعاليات المختلفة. ويتكون المركز من : مبنى القاعة الكبرى، ومبنى المكتبة الرئيسية، ومبنى مركز الدراسات العمانية، ومبنى قاعة الإستقبال، ومدرج الفهم، بالإضافة إلى الباحات المرافقة. ويُعد مبنى القاعة الكبرى الركيزة الأساسية لمركز جامعة السلطان قابوس الثقافي، وقد أسهم المبنى في إيجاد مكان متسع وفسيح لإقامة المناسبات الرسمية والاجتماعية للجامعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، ويتكون من مقصورة سلطانية، ومدرجات وساحة تحتوي على كراس ثابتة وأخرى متحركة، ويبلغ عددها الإجمالي حوالي (٥٠٠٠) كرسي، ويمكن الاستغناء عن الكراسي المتحركة في حالة استخدام القاعة للفعاليات الرياضية أو المهرجانات الفنية الكبرى، حيث هُيئت هذه الكراسي بتقنيات الطي السريع الذي يُخلي القاعة منها ويجعلها مهيأة لإقامة تلك الفعاليات. ويضم مبنى القاعة الكبرى أيضا مسرحًا حديثًا مزودًا بأحدث الأنظمة الصوتية والمرئية وأفضل تقنيات المسرح المتعلقة بأنظمة الإضاءة وتقنيات الديكور، التي تمكّن فنيو الديكور من وضع لمساتهم الإبداعية بأساليب متطورة وفي وقت قياسي، وتجعل القيام بأي عمل فني عملا إبداعيا في حد ذاته. ولمبنى القاعة الكبرى ملاحق أساسية كغرفة التحكم وغرفة الإنتاج وغرف الترجمة الفورية والاستوديوهات، ولها أيضًا ملاحق جانبية مثل غرف تبديل الملابس للفرق الرياضية وأخرى للفنانين، وغرف الانتظار وقاعات مصغرة متعددة الاستخدامات، وقاعة الاجتماعات للفرق أو المنظمين، ومكتب خاص للجهات المنظمة، بالإضافة إلى المخازن الخاصة بالديكور والأنظمة المستخدمة للفعاليات المختلفة. وتعد المكتبة الرئيسية أحد المرافق المهمة في جامعة السلطان قابوس والتي تزامن إنشاؤها مع افتتاح الجامعة في العام ١٩٨٦م. وتُعد المكتبة بمثابة الشريان النابض بالمعلومات والمعرفة في الجامعة، وقد فتحت أبوابها للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وعموم المستفيدين في شهر سبتمبر من العام نفسه.

وقد تم افتتاح المركز الثقافي بالجامعة يوم السبت الماضي الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠١٠م تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

الأعمدة

وجهة نظر

ثقافة معادلة المؤهلات

علي السنيدي

تشهد أروقة وزارة التعليم العالي خلال هذه الأيام حركة كبيرة من المراجعين للمديرية العامة للبعثات ودائرة معادلة المؤهلات وذلك على أثر ظهور العديد من الإشاعات التي دفعت الطلبة إلى معادلة شهاداتهم ... وأن كان الكثير منهم ليست لدية المعرفة بهذا المصطلح وكان المصطلح المتداول هو تحديث البيانات. أنصدم هؤلاء الطلبة بالعديد من الطلبات و الشهادات منها جواز السفر وتصوير الدخول والخروج إلى بلد الدراسة وشهادة الثانوية العامة الأصلية والشهادات الأصلية مع التصديقات التي استحدثت ، وإذا كنت من أصحاب الدراسات العليا فشهاداتك السابقة تحتاج إلى تمحيص أيضا... هذا كله جعل من معادلة الشهادة أمر صعب للعديد من الطلبة ومعاناة، فالكثير قد استخرج وثائقه أو أرسلت له عن طريق الجامعة بدون هذه المطلبات مما يلزم علية لكي يعادله شهادته أن ينتظر في بعض الأحيان أكثر من ستة أشهر، و لن نتحدث عن بعض الطلبة الذين وصلت فترة انتظارهم أكثر من سنة في المقابل إذا كنت استوفيت جميع المتطلبات فإن الموضوع لا يحتاج أكثر من أسبوع واحد.

هنا ونحن نتناول هذه المسألة لا نرمي باللوم على وزارة التعليم العالي إذا كان هناك لوم ولكن الطالب معرض بشكل كامل للمسألة، فدائرة معادلة المؤهلات وجميع متطلباتها جاءت بعد الإشكالات الكبيرة التي تطلبت وجودها، والطالب وولي أمره مطالب بمراجعة الدائرة قبل الدراسة في أي تخصصات خارج السلطنة، هذه الرسالة التي كانت تبثها وزارة التعليم العالي منذ إنشاء الدائرة لم تجد التجاوب والأذن الصاغية.

كما أن ثقافة أن أكون مستعدا لكل المتطلبات الحديثة لا تتوافر لدى الغالبية من المجتمع واستيعاب أن الموضوع يجب أن يكون موضوع روتيني واستكمالا لمتطلبات التخرج... أصبح لدى الفئة الكبيرة من المجتمع هو موضوع إجباري وذلك بعد التعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارة القوى العاملة ووزارة الخدمة المدنية في ضرورة أن تكون المعادلة إحدى متطلبات التخرج.

المعادلة في معناها البسيط إصدار حكم بأن الشهادة المراد معادلتها تكافئ أكاديمياً إحدى الشهادات الدراسية الواردة في الإطار الوطني للمؤهلات في السلطنة.إضافة إلى أن معادلة الشهادة الدراسية تعنى الاعتراف بها بعتبارها شهادة معادلة لنظيرتها الوطنية وتكسب حاملها نفس الحقوق والامتيازات التي يكسبها المؤهل الوطني المناظر.

والرسالة التي يجب أن يفهمها حامل الشهادة العلمية (الجامعية الأولى أو الدراسات العليا) أنه مطالب بهذه المعادلة والتي لا ترتبط بأي زمان ولا أي وقت، فأنت أن لم تكن تحتاجها اليوم فيمكن أن تحتاجها لتكملة دراستك في المستقبل أو للحصول على ترقيات مرتبطة بالمؤهل الدراسي أو للحصول على وظيفة في القطاعين الحكومي أو الخاص.